١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الخميس 19 أكتوبر 2006 م | الموافق 27 رمضان 1427 هـ | العدد 13560 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

سلطان الحياة

القاضي/ عبدالسلام محمد صبرة *

في زيارتي الرسمية إلى ألمانيا الشرقية (سابقاً) للمشاركة في احتفالات الشعب الألماني بمناسبة عيده الوطني، كان يرافقني هناك إحدى الشخصيات البارزة آنذاك بتكليف رسمي وكان شخصاً رزيناً ويتمتع بثقافة فلسفية واسعة، وفي إحدى رحلات التنزه والتعرف على بعض المعالم دار بيننا حديث طويل حول بعض الأمور الغيبية حاول خلاله إقناعي بوجهة نظره القائمة على النظرة المادية للحياة التي تحكمها قوانين الطبيعة فحسب، وقد وجهت إليه بعض الأسئلة منها:

– هل وجودك في هذه الحياة وخروجك منها باختيارك؟

فأجاب : (لا).

– هل لك دور في وجود الغرائز الفطرية والرغبات الدنيوية التي تدفعك إلى الحياة دفعاً لإشباع تلك الغرائز والرغبات؟

فأجاب : (لا).

– هل تنكر حقيقة الضمير الذي يسعدك إن أحسنت ويعذبك إن أسأت؟

فأجاب : (لا).

وبعد النقاش المستفيض انتهى الحديث بإقراره بوجود القوة العاقلة الآخذة بنواصينا والحاكمة على ضمائرنا وأسماها (سلطان الحياة).

وعلى الرغم من مرور فترة طويلة من الزمن على هذا الحديث إلا أن ذكراه مازالت باقية، وكلما تذكرت الصديق الألماني وهو يردد: (إنه سلطان الحياة) تتولد في عقلي ووجداني الكثير من الخواطر، سأحاول هنا تسجيل بعض من تلك الخواطر لعل الله تعالى يحقق فيها الفائدة سائلاً إياه سبحانه أن يمن علينا بالمزيد مما يقربنا إلى معرفته وبالعمل الدؤوب للفوز برضاه.

– من الحقائق البسيطة التي يدركها كل إنسان أنه في حياته محكوم بالضرورات الآتية:

● ضرورة إشباع غريزتي المأكل والمشرب لضمان استمرار الحياة.

● ضرورة إشباع غريزة المنكح التي تحقق له لذة ومتعة جسدية من جهة، وتحقق استمرارية النسل من جهة أخرى.

● ضرورة توفير الملبس والمسكن للوقاية المناخية وتحقيق السكون والراحة.

● ضرورة توفير الحماية من الأخطار الطبيعية والإنسانية.

وبهذه الضرورات يشترك الإنسان مع بقية الحيوانات (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) "٢٨ الإنسان"، ولكنه يمتاز عليها بما أودع الله فيه من القدرات والطاقات الجسمية والعقلية والوجدانية التي تمكنه من تحسين وتطوير أسلوب حياته في جميع المجالات المادية والإنسانية إن هو فعل تلك القدرات والطاقات ووجهها التوجيه الصحيح : (ولقد كرمنا بني أدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) "٧٠ الإسراء"، وإن المتأمل المتمعن والباحث المدقق سيصل في النهاية إلى اليقين بحقيقة أن الله وحده هو الخالق والحاكم على كل شيء: (هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم) "٢٤ الحشر".

● خلق الله تعالى في الإنسان مراقباً ذاتياً داخلياً حاكماً يقيم سلوكياته الفكرية والوجدانية والعملية، ويسمى هذا الحاكم (الضمير) الذي يجعل الإنسان يعيش أسير عاملين لا إرادة له في وجودهما ولا مفر له من سلطانهما، ويتمثل الأول في الشعور بالسرور والارتياح إذا أحسنا واجتهدنا في السعي نحو ما يرضي الله تعالى، ويتمثل الثاني بالشعور بالألم والحسرة والندم إذا أسأنا وداومنا على ما يغضب الله تعالى : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) "٣٦ يونس"، (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) "١٢٨ النحل"، (من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها) "٤٠ غافر"، (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة) "٢٧ يونس".

وان الذين يستجيبون لنداء الضمير لفعل الخيرات ويتألمون من وخزه بعد فعل السيئات أولئك هم أصحاب الضمائر الحية والقلوب السليمة الفائزون بلقاء الله تعالى: (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) "٨٩ الشعراء".

وأما الذين لا يعيرون اهتماماً لنداء الضمير ولا يشعرون بوخزه فأولئك هم أصحاب الضمائر الميتة والقلوب الغافلة الخاسرون في الدنيا والآخرة: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون إنهم يحسنون صنعا) "١٠٣ -١٠٤ الكهف".

● كثيرة تلك الأحداث والوقائع التي يتعرض لها كل إنسان يكاد بعضها يؤدي به إلى الموت المحقق، ويكاد البعض الآخر يؤدي إلى عواقب سيئة، ولكن ينجو الإنسان دون أن يصيبه أي أذىً مما يؤكد وجود قوى خفية تحفظ الإنسان من كل ما قد يخل بالتوازن في الحياة الإنسانية فيغلب عليها طابع العبثية : (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) "١١ الرعد"، (إن كل نفس لما عليها حافظ) "٤ الطارق"، ومن أمثلة ذلك التعرض لبعض حوادث السير السيئة والتناول عن جهل أو بالخطأ لبعض المواد الخطيرة أو الضارة والتعافي من أمراض خطيرة والنجاة من معارك قاسية ومريرة.

كما أن هناك خصائص إنسانية ينبغي على كل إنسان التفكير فيها باستمرار وبعمق وبجدية ولا يجعل معايشته الدائمة لتلك الخصائص تحول بينه وبين التفكير فيها فيغفل حقائق إيمانية توصل إلى اليقين بالخالق الواحد القائم على كل شيء والحافظ لكل شيء: (قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن) "٤٢ الأنبياء"، ومن أمثلة تلك الخصائص النوم، والعمليات الغذائية داخل الجسم الإنساني فهذه لا سلطان ولا إرادة للإنسان فيها وما يحدث خلالها من أمور وأحوال حسنة أو سيئة.

أيضاً هناك مواقف لا يخلو منها إنسان تتمثل في مواجهته لمشكلات أو ظروف بسيطة وسهلة يمكنه معالجتها والتخلص منها بيسر ولكنه يراها من أصعب المشكلات وأشد الظروف ويعيش حالة من التخبط واليأس والضيق ، والعكس تماماً حين يواجه مشكلات أو ظروفاً قاسية وصعبة ويعيش حالة من التعقل والهدوء والأمل بالفرج وإدراك هذه الحقيقة يؤكد حاجة الإنسان الدائمة إلى رعاية الله وعنايته : (أيحسب الإنسان أن يترك سدى) ٣٦ القيمة .

من إيماني بسلطان الحب الذي يحبب إلى الشيء ويسخرني له اختياري ، والذي يكره إلى الشيء ويسلطني عليه أو ينفرني منه بغير اختياري ، من إيماني بهذا السلطان القاهر فوق العباد علمت ان الله هو وحده الحاكم والمسيطر على القلوب ولا حاكم غيره .

ومن إيماني بموهبة العقل الذي يذكرني بما نسيت من صور الماضي وأحداثه والذي ينبئنني بما اجهل من عواقب الأمور ونتائجه المستقبلية ، من إيماني بهذه الموهبة وهذه الهداية التي لا تفارقني ساعة واحدة من ليلي أو نهاري علمت أن الله وحده الهادي لكل شيء وأنه هو واهب العقول وسالبها .

بواسطة ما خلق الله فينا من نار الشهوات التي يحكمنا ويحركنا بها جسمياً بغير اختيارنا ، وبواسطة ما خلق لهذه النار من الغذاء والماء والهواء بواسطة هذين العاملين يبني سبحانه وتعالى أجسامنا التي هي خلاصة حياتنا الأرضية .

وبواسطة ما خلق الله فينا من نار العواطف التي يحكمنا ويحركنا بها نفسيا وفكرياً بدون اختيارنا ، وبواسطة ما خلق لهذه النار من روح الأمل ومن روح الإيمان والالتزام بواجب العمل بواسطة هذين العاملين يبني سبحانه وتعالى أرواحنا التي هي خلاصة جهودنا الفكرية والعملية ، ومن هذه الخلاصة الروحية يأتي الإيمان بحقيقة ما يبقى من دنيانا وعظمته في عالم الخلود وحقيقة ما يفنى منها وتفاهته إذا لم يستخدم فيما يرضي واهب القوى والحاكم عليها وفي ما ينفع الصالح العام الذي ينعم ويسعد به الفرد والمجتمع سعادة مادية وروحية .

وهكذا فإن ما سبق يمثل الشيء البسيط والقليل جداً من الحقائق العديدة التي لا تدع مجالاً للشك بحقيقة (سلطان الحياة) كما وصفها الصديق الألماني والتي تعبر بلا ريب عن رفض العقل والوجدان والفطرة السليمة للإنكار بحقيقة الخالق الواحد الحاكم العادل سبحانه وتعالى ولي الهداية والتوفيق والقائل : (الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) (١) الأنعام– صدق الله العظيم.

صنعاء – ٢٦ رمضان ١٤٢٧هـ .

* نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الأسبق –أطال الله في عمره–.

محافظ ذمار يوجّه بضبط المعتدي على مكتب الصحيفة في ذمار

ذمار/ ١٤ أكتوبر:

أولى الأخ منصور عبدالجليل عبدالرب محافظ ذمار رئيس المجلس المحلي اهتماماً كبيراً بحادث الاعتداء على مكتب الصحيفة في ذمار، حيث وجه مدير أمن المحافظة بمتابعة المعتدي وضبطه والتحقيق معه لمعرفة دوافعه وأسبابه وأهدافها.. وقد جاء نص التوجيه كالاتي:

الأخ مدير أمن المحافظة المحترم

للاطلاع على الشكوى المقدمة من مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر بالاعتداء على مكتب المؤسسة في ذمار، وعليه يتم طلب المعتدي وضبطه مع الاهتمام.

وشكراً.

اختتام ليالي رمضان الثقافية وافتتاح مكتبة (المنارة) بمقر اتحاد الأدباء في عدن

عدن/ ١٤ أكتوبر:

أكد الأخ احمد محمد الكحلاني محافظ عدن أهمية الدور الذي تضطلع به الجمعيات والمنتديات الثقافية في محافظة عدن من خلال ما تقوم به من أنشطة تسهم في النهوض بالعملية الثقافية والإبداعية وتطويرها وتنميتها، وعبر عن استعداد السلطة المحلية في المحافظة لرعاية هذه المنتديات والجمعيات ودعمها مادياً ومعنوياً.

جاء ذلك في كلمة القاها الأخ المحافظ في الأمسية التي نظمها مساء أمس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع محافظة عدن احتفاءً باختتام فعاليات ليالي رمضان الثقافية، وكذا افتتاح مكتبة (المنارة) التي تعد مكتبة عامة أنشأها فرع الاتحاد بمقره الكائن في مدينة خورمكسر بدعم من فرع الهيئة العامة للكتاب فرع عدن.

حضر الأمسية الإخوة د. عبدالوهاب راوح، رئيس جامعة عدن، عبدالله باكداده مدير عام مكتب الثقافة في محافظة عدن ومبارك سالمين رئيس فرع اتحاد الأدباء في المحافظة وحشد من الكتاب والأدباء والشخصيات الاجتماعية والثقافية وممثلون عن جمعيات ومنتديات عدن الثقافية.

وخلال الأمسية أعلن الأخ رئيس جامعة عدن عن تقديمه دعماً بمبلغ مليون ريال لشراء كتب لمكتبة (المنارة) ومدها بجميع إصدارات الجامعة، حيث قوبلت هذه المنحة بالتقدير والامتنان من قبل الحضور الذين أكدوا ايضاً أهمية التواصل بين المنتديات الثقافية في عدن والسلطة المحلية في المحافظة بما يسهم في تفعيل دور الأدباء والمثقفين وتطوير مختلف الأنشطة الثقافية والإبداعية.

وتوجت الأمسية بوصلات غنائية قدمها عدد من الفنانين والمطربين في محافظة عدن بمصاحبة فرقة (نسائم عدن) التابعة لمنتدى باهيصمي الثقافي.

مقدمة من مؤسسة (الصالح)

محافظ لحج يدشّن توزيع كسوة العيد على عدد من أطفال المحافظة

الحوطة/ عادل محمد قائد:

وزعت مؤسسة (الصالح) الاجتماعية للتنمية يوم أمس كسوة العيد لـ (٥٠٠) أسرة من الأسر الفقيرة والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة لحج وقد دشن الأخ/ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة لحج ومعه الأستاذة أمه الصبور الرضي مندوبة مؤسسة (الصالح) والأستاذة عائدة عاشور رئيسة القطاع النسائي والدكتور محسن أحمد علي مدير أمن المحافظة توزيع كسوة العيد على الأطفال.

وقد أشاد المحافظ في كلمة له بالدور الكبير الإنساني لمؤسسة (الصالح) على مقدمته من مساعدات للفئات المختلفة من المواطنين خصوصاً في هذا الشهر الفضيل وأوضح أن الفترة القادمة تعتزم المؤسسة توزيع برادات ماء لعدد من المدارس وهنأ الدرة باسم أبناء المحافظة فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة خواتم شهر رمضان وقدوم عيد الفطر.

من جانبها أكدت الأخت امة الصبور الرضي أن كسوة العيد احد مشاريع مؤسسة (الصالح) وتوزع سنوياً لـ ٢٥ألف طفل في عموم المحافظات بالإضافة إلى الحقيبة المدرسية والمواد الغذائية التي استهدفت محافظات تعز ولحج وعدن وأبين والضالع وان ٣٠٠ألف طفل استفاد من كسوة العيد في هذه المحافظات وتقدمت بالشكر للأخ محافظ لحج على ما قدمه من تعاون لتنفيذ مشروع كسوة العيد لأطفال لحج.

وعلى ذات الصعيد عبر عدد كبير من الأطفال الذين استلموا كسوة العيد عن فرحتهم وارتسمت على محياهم الابتسامة لحصولهم على الكسوة مشيدين بدور مؤسسة (الصالح) التي توزع سنوياً هذه المستلزمات للأطفال المحتاجين.

القاضي قاهر مصطفى : اليوم يتم الإفراج عن عدد من السجناء المعسرين من سجن المنصورة المركزي في عدن

عدن / عيدروس نورجي

اكد الاخ القاضي قاهر مصطفى علي رئيس نيابة استئناف محافظة عدن عن استجابة عدد من اهل الخير في عدن لمناشدة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمساعدة المحتاجين من الفقراء والمعسرين الموقوفين قضائيا وعلى ذمتهم مبالغ للغير.

واضاف القاضي قاهر مصطفى علي بان اللجنة باشراف قيادة السلطة المحلية بالمحافظة تمكنت من تحصيل حوالى (٧) ملايين و(٢٠٠) الف ريال من عدد من اهل الخير في المحافظة بهدف مساعدة قرابة (١٨) سجينا معسرا انهوا عقوباتهم القضائية وعليهم مبالغ للغير.

واختتتم رئيس نيابة استئناف م/عدن بانه تقرر الافراج عن هؤلاء السجناء اليوم الخميس من سجن المنصورة المركزي في عدن.

أخبار متفرقة

ضبط (9) مخالفات للأسعار في عدن وإحالتها إلى النيابة

عدن / محمد عبدالواسع

يكثف مكتب الصناعة والتجارة في محافظة عدن هذه الأيام من عملية الرقابة على المحال التجارية من خلال النزول الميداني لفتشي الرقابة التموينية لهذه المحال ومراقبة مدى التزامها بالاسعار وضبط المخالفين بالتعاون مع أجهزة النيابة العامة والأمن .

وفي تصريح لـ (١٤ أكتوبر) اوضح الأخ/ فؤاد احمد سعيد القائم بأعمال مدير عام مكتب وزارة الصناعة والتجارة بالمحافظة ان المكتب يقوم حالياً بالعمل المتواصل لتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية والمسؤولين في الوزارة والمحافظة بشأن وضع معالجات للزيادة غير المبررة لأسعارالسلع من المواد الغذائية والاستهلاكية .

واشار إلى ان غرفة العمليات في مكتب الصناعة والتجارة بعدن تعمل ليل نهار لتلقي اية بلاغات اوشكاوى من المواطنين على هاتف رقم (٢٤٠١٥٢) .

واكد ان هناك عدداً من المخالفات تم ضبطها خلال اليومين الماضيين حيث جرى احالة أكثر من (٩) محال إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم .

ونوه إلى أن المكتب على تواصل مستمر مع الوزارة بغية استلام قائمة خاصة بأسعار المواد الغذائية والاساسية والتي سيتم تسليمها للتجار والزامهم بإشهارها في واجهة محلاتهم ليتسنى للمواطن معرفة تلك الأسعار .

أنشطة وفعاليات للجالية المصرية في شهر رمضان

"مائدة الرحمن" من "أرض الكنانة" إلى "عدن"

١٤ أكتوبر/ فراس اليافعي:

نظمت الجالية المصرية في عدن حفلات إفطار يومية بمناسبة الشهر الكريم تحت مسمى "مائدة الرحمن" بحضور أعضاء الجالية وعدد من المواطنين اليمنيين وشملت المأدبة اليومية نحو ٦٠ ضيفاً وتستمر حتى ثالث أيام عيد الفطر المبارك..

هذا وأقام سعادة الأخ عماد الدين فايز قنصل جمهورية مصر العربية في عدن حفل إفطار خاص بأبناء الجالية المصرية بدار سكن القنصل في حي خورمكسر محافظة عدن.

وفي إطار تفاعل الجالية المصرية في عدن مع أعياد شهر رمضان المبارك قامت بإعداد هدايا لإفطار الصائم عبارة عن مواد غذائية في حدود (٣٠٠) كيس تم توزيعها على إحدى الجمعيات الخيرية المعنية برعاية الأيتام والأرامل إضافة لقيام الجالية المصرية في عدن بتجهيز مواد غذائية اخرى سوف يتم توزيعها قرب حلول عيد الفطر المبارك.

وعلمت "١٤ أكتوبر" أن القنصلية المصرية في عدن اتفقت مع مكتب وزارة الأوقاف في المحافظة على توزيع (مائة) مصحف شريف طبع في مصر هدية مقدمة من القنصلية المصرية في عدن، ليتم توزيعها من قبل مكتب الأوقاف على المساجد والمدارس وذلك في إطار تفعيل التعاون الثنائي في المجال الثقافي والديني بين البلدين الشقيقين.

الجدير ذكره ان "مائدة الرحمن" تعد من العادات المصرية الأصيلة ضمن طقوس الاحتفالات بشهر رمضان المبارك في أرض الكنانة، حيث تمتلئ الشوارع والأزقة في كل المدن المصرية بموائد الطعام التي يقدمها المواطنون المصريون طواعية لمساعدة الفقراء وغير القادرين، في إطار جماعي يتفق ومبادئ الرحمة التي نادى بها ديننا الحنيف .

تكريم (88) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم في الحديدة

الحديدة / أحمد كنفاني

كرمت الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم في محافظة الحديدة امس (٨٨) حافظا وحافظة من حَفَظَة الكتاب الكريم منهم (١٧) فتاة التحقن بالحلقات القرآنية المسجدية وكذا من أكملوا تعلم القراءات السبع.

وفي حفل التكريم استعرض الاخ مفضل اسماعيل غالب رئيس الجمعية الدور الذي قامت به الجمعية منذ تأسيسها في الاسهام بتخريج حفاظ القران الكريم في مختلف القراءات وتنظيم الحلقات والدروس المسجدية وكذا انشطتها في المجال الخيري وتعزيز التكافل الاجتماعي....

وتخلل الحفل تقديم تلاوة آيات قرآنية بالقراءات السبع قدمها بعض المكرمين، كما تم توزيع الجوائز بحضور عدد من العلماء والمشائخ وقيادة الجمعية.

اليوم ..هاني جرادة وتجربته الشعرية في منتدى (باهيصمي)

ينظم منتدى (باهيصمي الثقافي الفني) اليوم الخميس أمسية ثقافية يتحدث فيها الشاعر هاني جرادة عن تجربته الشعرية و سيقوم بإلقاء مجموعة من قصائده.

تقام الأمسية عند الساعة التاسعة والنصف مساءً في مقر المنتدى الكائن بمدينة المنصورة.

مسابقة
اتصل واربح يومياً

شروط المسابقة

● أن لا يقل عمر المتسابق أو المتسابقة عن 18 عاماً.
● ضرورة إحضار البطاقة الشخصية
● إحضار كوبون المسابقة

● جائزة المسابقة مبلغ 5000 ريال مقدمة من مشاريع الهمداني الاستثمارية
● الاتصال يومياً من الساعة الثامنة مساءً حتى التاسعة والنصف مساءً على الهواتف التالية :
٢٤٢٧٨٢ - ٢٤١١٨٦ - ٢٤٢٦٦٠

الفائز في المسابقة رقم 25

اسم الفائز : سميرة محمد نعمان
بطاقة رقم : ١٧٠١٤٠٥
العنوان : الشيخ عثمان/ عدن
إجابة سؤال الحلقة : أكبرُ عضوٍ في باطن الإنسان هو الكبد.

كوبون المسابقة
رقم 26

السؤال :

في يوم 26 ديسمبر 1993م تُوفِّيَ الفنان اليمني الكبير محمد عبده زيدي –رحمهُ اللّه–، وفي اليوم والشهر ذاتيهما، وليس العام نفسه تُوفِّيَ الموسيقار العربي الكبير فريد الأطرش.
فما هو إذن العام الذي تُوفِّيَ فيه الأخير ؟.